

أعلن رئيس وزراء اليونان الجديد بانايوتيس بيكرامينوس اليوم الخميس، تعيين حكومة مؤقتة مؤلفة من مسئولين حكوميين رفيعي المستوى وأساتذة جامعيين ستكون مهمتهم الإعداد للانتخابات المقبلة فى 17 يونيو.

ومن المقرر أن يؤدى أعضاء حكومة "تصريف الأعمال" برئاسة بيكرامينوس (67 عاما) الذى يرئس مجلس الدولة، اليمين أى قبل الجلسة الأولى لمجلس النواب المنتخب فى السادس من مايو والذى لم تسمح تشكيلته بقيام حكومة ائتلافية.

وتتألف الحكومة من أساتذة جامعيين وجنرال متقاعد ودبلوماسى. وسيتولى حقيبة المالية جورج زانياس الذى كان يترأس المجلس الاقتصادى للبلاد وكان من احد ابرز مفاوضى إعادة جدولة دين البلاد فى مطلع العام.

وسيعود بتروس موليفياتس الدبلوماسى البالغ 83 عاما لتولى حقيبة الخارجية بعد أن شغل ذلك المنصب بين 2004 و6002. وعين رئيس هيئة الأركان السابق فرانجوس فرانجوليس وزيرا للدفاع.

ومن المقرر أن تنظم فى البلاد انتخابات تشريعية فى 17 يونيو، إلا أنها تنطوى على مخاطر كبيرة فى ظل المأزق الاقتصادى الذى تشهده البلاد وبرز اليسار المتطرف الرافض لإجراءات التقشف مما يهدد منطقة اليورو وبقاء اليونان فيها.

وأجبت الانتخابات الجديدة التى يبدو حزب سيريزا من اليسار المتطرف الأوفر حظا فيها، المخاوف حول مستقبل منطقة اليورو وزادت من مخاطر خروج البلاد من العملة الموحدة فى حال فوز رافضى إجراءات التقشف فى الانتخابات أو عادت اليونان عن التزاماتها بإجراء تعديلات فى الموازنة وإصلاحات هيكلية.

وبغض النظر عن التوتر فى البورصات منذ انتخابات السادس من مايو فان الشلل السياسى فى اليونان أثار بواذر هلع فى المصارف مع سحبات بلغت 700 مليون يورو يوم الاثنين الماضى وحده.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com